المحاضرة الأولى:

حدث تحول إيجابي خلال العصور الوسطى استمرت لبداية العصر الحديث وفي منتصف القرن الرابع عشر الميلادي لبداية 1600 م.

داخل عصر النهضة في عصرين .

عصر النهضة :نهاية العصور الوسطى وبداية العصر الحديث ، تم تأريخها منذ الحروب الصليبية التي استمرت حوالي 200 سنة.

آثار الحروب الصليبية على أوروبا :

الدوافع للحروب\*

1\_من ناحية اقطاعية (يعني اجتماعية).

2\_تحرير الكنائس من المسلمين .

3\_النظام السياسي والديني اشغلوا الناس بقضايا تخصهم .

4\_استغلال للدين.( الفكرة الدينية بمكنوناتها الحربية بين النخب السياسية).أي أن النظام السياسي هو الأساس في اشتعال فتيل الحرب. والصراعات الاقتصادية والدينية كلها اختراعات الأنظمة السياسية

بدلاً من رفع الظلم توجه الصليبيين للمشرق العربي أي حاولوا إبعاد نظر الناس بالحروب الخارجية .

حتى لو كان القائد الديكتاتوري يتبع ذلك المنهج ، النظام السياسي ذكي بمعنى سيطرته على كافة المقومات العسكرية والمادية .

النظام الاقطاعي ورجال الدين بسياستهم التي كانو يمارسوها \_سياسة ذكية .

توجهوا لتحرير قبر السيد المسيح ، أي أن المواطنين الأوروبيين ليس لديهم شيء لخسارته في بلادهم فلا توجد دوافع للبقاء في أوروبا .

\*الاستعمار يبدأ بشكل عسكري وفيما بعد يتم إجبار المواطن على التعايش مع الوضع .

ونقطة التحول هنا كانت عند الدخول بأجواء ثقافية حضارية .

أتى الصليبيين وتفاجئوا بالكم الهائل من الثقافة العربية والتجارة العربية فبدؤوا بترجمة الكتب العربية للاتينية .

\*موقف رجال الدين من التجارة : كانوا يحرموها باعتبارها مهنة حقيرة ودنيئة .

أما البرجوازيين : كانت أساس أموالهم من التجارة .

في تلك الفترة نما طبقتين:

1\_طبقة التجار.

2:طبقة الاقطاعيين.

سؤال:لماذا كان الاقطاعي حليف رجل الدين؟والبرجوازي عدوه التاجر؟

الاقطاعيين ورجال الدين مصالحهم مشتركة واضافة لأن رجال الدين يمتلكوا أراضي من الاقطاعيين ، أما التجار فمصالحهم مخالفة لرجال الدين التي هي ضد التجارة والتحرر.

مند ظهور البرجوازية ظهر التنافس لدى مصالح التجار . وتم تشكيل وعي وأصبح هناك تغيير بالفكر لدى الأوروبيين فالتاجر مسيطر أكثر من المزارع فيكون لديه وعي ثوري.

فالتاجر يبعد عن رجال الدين لأنه إذا تبع رجال الدين سوف يحلل ويحرم الكثير من البضائع فهو متأثر أيضا بوضع وأمن واستقرار البلد فالربح والخسارة قائم على ذلك الأمر.

البرجوازية رفعت راية الحرية للمواطنين أي طرحت الشعار من أجل التحرر من رجال الدين لكن لم تقل أن يتحرر المواطن ضدها.

\*الاصلاح الديني الذي أوجده مارتن اللوثر فهو رجل دين متخصص باللاهوت المسيحي لعام 1517 وتعلم بالجامعات الدينية فهو متشدد بالدين المسيحي ودخل بسلك الكنيسة ، اكتشف الفساد الهائل ونزل مطالب بتخليص الكنيسة من الفساد .

البرجوازية كانت من مصلحتها ظهور فكرة الاصلاح الديني وفرحت على ذلك النزام .

بالنهاية الرجل الأوروبي تحول وصار ضد رجال الدين الذي كان من قبل بصفه ؟ وكل تلك السياسة هدفها السيطرة على الاقتصاد.

أبو الاصلاح الديني قال: لا تستجيبوا لرجال الدين وأطيعوا طاعة مطلقة للملوك.

الملوك\_البرجوازيون.

المحاضرة 2:

المظاهر السائدة بعصر النهضة :

1\_الناحية الثقافية :

ما هي المظاهر الثقافية التي تغيرت في أوروبا ؟

كانت المدارس والجامعات غالبة عليها السمة الدينية .المشكلة كانت في سيطرة رجال الدين على التعليم .

\*وجود نص ثابت من قبل قراءة رجال الدين كيف؟

فهم مسيطرين على المنهاج والسلوك البشري وهذا يقود لحالة لعدم المغامرة في الحياة الشخصية .

فكل سلوك إنساني صادر محاسب عليه أي أصبح هناك تقييد للعقل.

البرجوازية تغيرت بشكل جذري فهي حماية لمصالح المجتمع الأوروبي .مصالحها كانت مع تحرر العقل ، تحرر العقل يخدمها مع مصالحها الاقتصادية والثقافية .

والهدف هو هدم رجال الدين \_ينتج تطور التاريخ والجغرافيا .

ما العلاقة بين البرجوازيون ورجال الدين؟

رجل الدين عدو للمواطن وكمفكر وكعالم وكرجل مصالح اقتصادية .

اذا تم ازاحة رجل الدين سوف يعم الازدهار لكافة مناحي الحياة وتحرر الفكر .

أصبح هناك فصل الدين عن الدولة .

الجامعات تغيرت تغير كامل وأصبحت تدرس الفلسفة والفكر .

مطالب مارتن: ترجمة الكتاب المقدس للغة الألمانية (اللغة القومية).

\*العلوم التي سمحت لها البرجوازية أن تتحرر :

1\_علوم الترجمة : مثلا اليونانية .

الطب زمن اليونان.

أرسطو كتب كتاب اسمه السياسة . تحدث عن أنواع الأنظمة السياسية وأنظمة الحكم .

تفتح العقل منذ ظهور الترجمة وأدى لاكتشاف كمية الغباء واندثار المعلومات بالفترة قبل ظهور الترجمة

2\_فلسفة أثينا.

المظهر الثاني من الناحية الاجتماعية والاقتصادية:

هناك تغير شاسع بين الفلاح والاقطاعي مما أدى لعدم وجود حوافز للعمل .

البرجوازي استغلالي >

الفلاح كان مخير بالاهانة ببلاش والاهانة بمصاري : فكانوا يختاروا الاعهانة بالمال ( سحب البرجوازيون للفلاحين عن طريق المال ) والأسعار لم تكن ثابتة .

فالحق يفصل حسب القوة في التحكم بالأمور الاقتصادية.

البرجوازية صاغت قوانين حرية المرأة والطفل للاستفادة منهم في انتاجهم .

\*الاقتصاد يترك أثر على السلوك البشري.

المحاضرة 3:

تكملة للنظام الاقتصادي:

الملوك كان دورهم ضعيف بسيطرة رجال الدين على الحكم ، يعني الملوك كان بايديهم الحكم السياسي ورجال الدين تابعين لتلك الأنظمة .

النظام السياسي أصبح أقوى .

البرجوازية قويت وقوي الملك \_ ضعف لرجال الدين .

أوجد البرجوازيون مصطلح الدولة الوطنية أو القومية: ظهرت بالعصر الحديث يعني أظهرت سمات جديدة ويتم تمييز المواطنين بالنسبة للدين .

البرجوازية جاءت بمفاهيم جديدة وهي الوطنية وتراب الوطن المقدس في 1500 م .

المواطن : ترك المفاهيم القديمة وجاء بمفهوم الوطنية.

سؤال: لماذا أنشأت الدولة القومية؟

لأن البرجوازيون لا يريدوا الارتباط مع البابا والفاتيكان .

علم الدولة: رمزية لوصف شيء مقدس وهو جزء من قومية البلاد .

فالدافع والحس الوطني والقومي غالب على الحس الديني.

\*الجيوش الثابتة: التي تبقى زمن الحرب وزمن السلم وهي كحراس ومدافعين ضد أطماع الأشراف وضد العدو الأجنبي ، وتقوم تلك الجيوش بالغزوات والفتوحات.

وظهرت النزعة الانسانية(روح الفردية). وضع المواطن في اوروبا كان يوصف بالتخلف والجهل ورجال الدين وصفوه بالصبر على تلك الاوضاع وهو امتحان !

ولكن بالعصور الحديثة حدث نزعة مركزية لذلك الفكر .

\*عصر النهضة والبرجوازية : ظهرت فيه روح الفردية وهي المائلة لإطلاق العقل والتوجه نحو التفكير الحر . أي أن الانسان أصبح ( الفرد) محور الكون ، ولكن بالنهاية الدولة هي صاحبة القرارات والحقوق وعلى المواطن أداء الواجبات.

ظهرت تلك النزعة في فرنسا وألمانيا وايطاليا .

وبتلك الفترة بدأ تيار رجال الدين بالضغف وليس بالتلاشي.

المحاضرة الرابعة:

ميكافييلي :

البيئة الأوروبية للحكم على الشخصيات تتم عبر قراءة حياة المفكرين (أعماله حياته الضامنة للعائلة والظروف المحيطة به).

ولد ميكافييلي في ايطاليا عام 1469 في منتصف القرن ال15 في ذروة النهضة وتوقي عام 1527.

ايطاليا في ذلك الوقت لم تكن متوحدة بل كانت عبارة عن دويلات ولكن توحدت فيما بعد عام 1860 . عاش ميكافييلي بدويلات ضعيفة متناحرة وحدث انقلابات وهو في الخامس والعشرين من عمره من قبل عائلة آل مديتشي , عاش ميكافييلي في عائلة مثقفة والتي استفاد من تجاربها.

ميكافييلي ذهب مع الانقلابيين الجمهوريين وأخذ منصب جديد وتعين في سفارات .

عام 1512: آل مديتشي رجعوا للحكم وتم تصفية ميكافييلي عن الحكم !

ومن هنا بدأت مؤلفاته عندما انطرد \_توليد ردة فعل (الظروف الصعبة خلقت المبدع).

ولكن تلقى ميكافييلي صدمة سياسية والتي انقلب فيها الشعب عليه لخدمة مصالحهم .

\*كل حزب يمارس ميكافييله خاصة به.

المحاضرة السادسة:

ميكافييلي : مختارات من كتاب الأمير.

كيف تقاس قوة الدولة؟

1\_القوة ( القوة العسكرية) موقف ميكافييلي واضح أي كل الحياة مكرسة للسياسة .

فالسياسة قوة ويعامل الأمير أو الوزير ......الخ ك ند عظيم .

كيفية تصرف الأمير بحاالة السلم؟

يجب التطرق الى طبيعة البلد والسلاح اللازم فيما بعد ( التحصين) وتقوية الاسطول سواء البحري او القوى البرية .

رأي ميكافييلي: التأقلم على جو الحرب والتفكير بكل شيء سيفيد البلد.

كل شخص بالنهاية يريد مصلحته.

2\_القوة المادية.

\*ما هي الأمور التي يستحق عليها الأمراء المديح أو اللوم؟

رأي ميكافييلي: المواطن بشكل عام يتمنى أن يكون حاكم دولته مالك لجميع الصغات الحسنة والمحببة وننصح ميكافييلي الأمير أن يبتعد عن الصراحة.

المحاضرة السابعة:

صفات الأمير :

1\_السخاء والبخل:بالنسبة لميكافييلي يقول أن الصفة السلبية هي الكرم لأن الشعب سيعتاد عليه . الكرم لا نراه عند الشعوب الزعماء العالميين يل عند العرب .

البخيل اذا اصبح هناك حرب أو أزمة مالية الشعب لن يتقبل تلك الأوضاع وسوف يلوم الحاكم وسوف تنهار خزينة الدولة من الكرم الزائد وسوف تتراكم القروض على الدولة .

هل نفضل القاءد المحبوب أم المهيوب؟

ميكافييلي يفضل ان يكون القائد محبوب ومهيوب كيف؟

الكاريزما تؤدي دورها : كمثال تجسيدي : ياسر عرفات و صدام حسين .

* تفسير وتبرير: اماذا طالب ميكافييلي أن يكون القاءد مهيوب؟
* لأن الناس ناكرة للمعروف متقلبة ومائلة للوقوع بالأخطاء,
* وصف ميكافييلي للناس بذلك الوصف لأنه سياسي ومتمرس بالسياسة .

الشعب لا يراهن على محبة القائد لأن حسب مصالح الشعب التي ستتغير مستقبلا \_ يعني اذا غلط مرة القائد سوف يثور الشعب عليه حتى لو ان تاريخه حافل بالانجازات العظيمة بالنهاية حسب مصلحة الشعب تدار الأمور.

المحاضرة الثامنة:

هل يتوجب على الحاكم أن يفي بوعوده ؟ برأيي ميكافييلي ؟

اهتم بأن الأمير يجب أن يتصف بصفتي القوة والمراوغة فاختار ميكافييلي الثعلب والاسد كمثالين مجسدين لصفة القوة والمراوغة .

وقال أنه لا ينفع ان يكون القائد عبقري وضعيف! أو قوي وغير متمتع بالحكمة !

مقولة شهيرة بنصح ميكافييلي للأمير:

عند توقيعه للاتفاقية :

عليك ان تتظاهر بالرحمة وحفظ الوعد والشعور الانساني النبيل : الاخلاص والتدين .

وعلى الامير ألا يفضح افعاله بأقواله نسبة للصفات التي ذكرناها .

هل يتوجب على الحاكم ان يفي بوعوده؟برأي ميكافييلي؟

اهتم بأن الامير يجب ان يتصف بصفتين القوة والمراوغة واختار الثعلب والاسد وقال ان الامير لا يصح ان يكون عبقري وضعيف .

وينصح ميكافييلي الحاكم عندما يوقع اتفاقية التظاهر بالرحمة وحفظ الوعد والشعور الانساني النبيل : الاخلاص والتدين .

المحاضرة التاسعة:

1\_كيفية اكتساب الأمير الشهرة؟:

يجب على الأمير القيام بالمشاريع الكبرى التي تهم المواطن ومصلحته ويتم اكتساب المصداقية من الناس عن طريق القيام بالمشاريع الاقتصادية الضخمة والمشاريع الانتاجية الضخمة.

الدول الغير فاسدة لا تنجح (حتى تفشل بالقيام بالثورة والانقلابات).

ويجب أن يكون هناك عدل في توزيع الثروات. ولا يجب أن يكون الشخص محايد بل   
أن يتخذ موقفه فالنصح بالحياد يعتبر عدو.

وعند اتخاذ الموقف يتم حزم الأمور.

2\_الاعراض عن المنافقين: لا يوجد مقياس لمعرفة النفاق أو تحديد الناس المنافقين.

رأي ميكافييلي : قال اننا لا نبحث عن الاشخاص المنافقين بل اهتم بكيفية التعامل مع المستشارين الذين حولنا .

\*نظام الحكم بغض النظر ان كان ديمقراطي او ديكتاتوري جميعهم يلجأالى جماعته (صفة الاجماع) الى المستشارين الذين يفكرون بمصالحهم .

السياسة التي يتبعوها (تجميع الاشخاص الذين بنفس الفكر لكي يتم التوافق فيما بعد،

\*الاحتمالات الثلاث التي وضعها ميكافييلي لكيفية التعامل مع المنافقين:

1\_عدم مشاورتهم

2\_مشاورتهم بكل شيء (بكل التفاصيل).

3\_مشاورتهم بالطريقة التي تحقق مصالح الحاكم.

تم رفض الاحتمال الاول لانه سوف يفقد الناس قيمتهم .

وتم رفض الاحتمال الثاني لأنه سيفقد الهيبة.

الحل الاحتمال الثالث : التحول لمنافق او الانسحاب ولكن بفلسطين خيار الانسحاب لا يحصل.

3\_كيفية التعامل مع مفهوم القدر: القدر هو الاشياء الخارجة عن يد الانسان .

ميكافييلي: حاول فصل الظواهر الاجتماعية والسياسية عن الطبيعة.

نظر الانسان للذي حوله في محاولة بتفسير النظام السياسي.

تصنيف ميكاقييلي واقعي.

القدر في الزمن الماضي اعتبروه غضب الهي .

سيطرة الفكر على الدين خطيرة لان الناس يعتقدوا بأنها حتمية.

كالمصريين عندما كانوا يقدموا الجميلات لنهر النيل لكي يفيض .

ميكافييلي قال: بناء السد لحل المشكلة وعدم التحجج بالجفاف.

المحاضرة العاشرة:

بيكون:

هو من اهم العلماء التجريبيين ولد عام 1561 وتوفي عام 1626 وهو انجليزي وبهذه الفترة تولى مناصب كثيرة وكان ابوه وزير .

زميله توفى معه وكان يقدم له كل شيء وتعرض لأزمة مع الملك وطلبت شهادته وفيما بعد مارس ميكافييلته وذهب وشهد شهادة ضد صاحبه وأوصلت صاحبه للاعدام .

وقسم العلم لثلاثة اقسام:

فلسفة وشعر وتاريخ

وتلك العلوم ايضا تقسم لعدة اقسام .

قال ان الفلسفة تتألف من 3 مجالات رئيسية : الله والطبيعة والانسان.

الفلسفة وكيفية العلاقة بين تلك العناصر ؟

عندما قال تلك العناصر تحدث عن تياريين قكريين موجودين لليوم .

محور الفلسفة تلك العناصر لا تنتهي الحياة الا بانتهاء العناصر ، يبقى المحور والسؤال من خلق مين؟

احتمال اول تقوم عليه معظم الاعتقادات وهذا التيار السائد

احتمال ثاني : الفلسفة المادية الالحادية جميع الاديان متفقة على وجود اله واحد .

اتجاه الفلسفة يقول بأنه مادي أي ان الطبيعة وجدت بالصدفة .

الفلسفة المادية تقول أن النظرية الدارونية بتعرضها للكثير من الانتقادات .

محاضرة 11:

هناك طريقتين فقط للبحث عن الحقيقة:

1\_لدينا افكار وتجلب بعض القضايا وتذهب لتتأكد فيما بعد (نأتي بالأمثلة لكي نؤكد تلك الأفكار) هذا ما يسميه بيكون ان نثبت على الموقف . ونحن ندخل في تجارب الى ان نصل لنتيجة ونبدأ خطوة خطوة .

22\_كلتا الطريقتين تلتقان من الحواس والجزيئات أولا القاء نظرة عابرة .

وتعميمخ بصورة منتظمة نحو الاسبق والذي تعرفه أكثر من غيره .

31\_من العبث أن نتلقى أشياء جديدة في العلم اذا اعتمدنا على التصوير بل أخذ الجديد ولكن لا نستطيع ان ننسخ عن القديم .

\*أقوال حول تفسير الطبيعة معلومات الانسان تأخذ من جهتين 1\_ الواقع

2\_ما تفكر به

وخارج ذلك انت لا تعرف اي شيء .

لا تستطيع اليد المجردة انجاز الكثير ، يجب ان تفهم وتعمل وتتأمل من اجل فهم الطبيعة .

يقول بيكون ان ما نعرفه جاء بفضل الصدفة والتجربة .

هل هناك علم بالصدفة؟ نعم يوجد وهناك اختراعات كثيرة موجودة فيها .

العلوم القديمة ليست مفيدة برأي بيكون ويقول ان العلوم التي بحوزتنا لا تساعدنا في ايجاد اشياء جديدة وذلك المنطق وعلم المنطق يعمل على تثبيت وترسيخ الاشياء.

محاضرة 12 :

الاصنام :هي الاشياء التي تحول دون استخدام العقل.

وهي عدة اقسام :

1\_اصنام القبيلة : قبيلة الجنس البشري . ماذا اجمع الجنس البشري ؟ أن الناس تؤمن بدين معين بالوراثة. بحيث الناس تلجأ للدين لأنه مريح فالناس تخاف من المجهول .

طبيعة القبيلة هكذا .

2\_ صنم الكهف : الانسان اسير حواسه ، نظرية الكهف مهمة فمقياس الجهل يتم قياسه بنحو التعصب للفكرة .

وكلما زاد نضوج الفرد كلما شعر بترفع التعصب لفكرة معينة .

وومن الصعب اقناع الجاهل انه جاهل ؟

جاء بيكون بانسان جاهل ليس لديه معلومات عن الكون فالتجربة عليه كانت من خلال الاشياء التي يتخيلها فقط .

حسب بيكون : اصنام الانسان هو الفرد نفسه بالاضافة للأخطاء المشتركة لدى البشرية